

## جيمس مردوخ «قوة خير» في مواجهة «أجندات» إمبراطورية والده الإعلامية

ينبغي أن تكون المسابقة طريقة لإخفاء الأجندات. لا ينبغي استخدام مسابقة أفكار لإخفاء الشرعية على المعلومات المضللة وهو ما يحدث كثيراً.

**جيمس مردوخ يستثمر حصته من ثروة عائلته في الشركات الناشئة التي تكافح انتشار المعلومات المضللة**

وتابع «اعتقد أنه في المؤسسات الإخبارية العظيمة، يجب أن تكون مهمتها حقاً هي تقديم الحقيقة لإبعاد الشك، وليس زرع الشك، لإخفاء الحقيقة».

وكتف جيمس أنه ووالده كانا «يتجادلان حول السياسة منذ أن كان راهقاً، وعندما تولى دونالد ترامب منصب الرئاسة الأمريكية، أصبح غير مرتاح بشكل متزايد لقرارات نيوز كورب.

وعلى الرغم من أنه أتاحت له الفرصة لتولي منصب تنفيذي في ديونتي كجزء من صفقة بيع «توني فيرست سينشوري» إلى ديونتي، إلا أن جيمس رفض.

ويستثمر جيمس حصته من ثروة عائلة مردوخ في الفنون وكذلك في الشركات الناشئة التي تكافح انتشار المعلومات المضللة.

وأسس جيمس مع زوجته كاثرين، مؤسسة «كادفيريام» Quadriverium وهي المؤسسة التي تدعم مشاركة الناخبين وإصلاح الديمقراطية والقتال لوقف أزمة المناخ.

كما تبرع الزوجان بمبلغ 1.23 مليون دولار لحملة جو بايدن الانتخابية، ويخططان للتصويت له في الانتخابات.



واشنطن - أعلن جيمس مردوخ تطلعه إلى أن يكون «قوة خير في العالم»، مما يساعد على مكافحة المعلومات المضللة التي تنتشرها مجموعة «نيوز كوربوريشن» التي أسسها ويملكها والده روبرت مردوخ، مدير الصحيفة الأميركية الأسترالي، والتي تملك أكثر من 200 صحيفة ومحطة تلفزيونية في أكثر من 50 دولة.

وأعلن جيمس (47 عاماً) استقالته من المجموعة أغسطس الماضي، مشيراً في بيان أنه يغادر «بسبب الخلافات حول محتوى تحريري معين تنتشره منافذ أخبار الشركة وبعض القرارات الاستراتيجية الأخرى».

يذكر أن جيمس كان رئيساً تنفيذياً في شركة «توني فيرست سينشوري فوكس» قبل بيع أصولها إلى شركة «والد ديونتي».

وفي مقابلة مطولة مع كاتب العمود مورين داود في صحيفة نيويورك تايمز نشرت السبت، أكد جيمس أنه بعد أن رفض والده استدال روجر أيلز في عام 2016، كان يعلم أنه لا أمل في إعادة تشكيل قناة فوكس نيوز.

وطالت فضائح جنسية روجر أيلز، مؤسس تلفزيون «فوكس نيوز» التابع لشركة «توني فيرست سينشوري» التي كانت تتبع مجموعة شركات «نيوز كوربوريشن» قبل أن تشتريها شركة والد ديونتي ضمن صفقة تجارية قيمتها 71 مليار دولار.

وشكل أيلز المعروف بقربه الكبير من الميادير روبرت مردوخ، لفترة طويلة شخصية محورية في أوساط المحافظين في السياسة الأميركية. واعتمدت «فوكس نيوز» خطاً تحريرياً محافظاً جداً مع ميل متعدي لإثارة الجدل جسده شخصيات تركت أثرها في تاريخ القناة.

وقال جيمس مردوخ «لقد توصلت إلى الإنتاج مفاده أن العمل الإعلامي يشبه مسابقة للأفكار، وهذا مهم، لكن لا

## التلفزيون ينقل الجمهور من متفرج إلى صانع للمحتوى

«خبر» واحصل على المال.. تطبيقات للزفر بالسبق الصحفي



الإعلام يدخل المنافسة حول التطبيقات

وبعبارة أخرى الأحداث المتسارعة، التي تتطلب وجوداً على أرض الواقع. ويقول صحفيون إن «الإعلام التقليدي سيجبر على إدراج أقسام خاصة لصحافة المواطن، وليس الاكتفاء بابواب محددة ومحشورة داخل برامج وزوايا تتربا من مصادقة الخبر ولكنها في الوقت نفسه مجبورة على إلقاء الضوء عليه».

وفي العالم، هناك الملايين من المواطنين المرسلين والمدونين الذين يجدون أنفسهم في غالب الأحيان في الجبهة الأمامية للخبر الطارئ. قد يكون بمقدورهم أن يشاركوا قصصهم مباشرة بواسطة هاتف ذكي وإنترنت.

ويشبه تطبيق «خبر» عدة تطبيقات أطلقتها مؤسسات إعلامية غربية على غرار التطبيق الذي أطلقته شركة بريطانية مختصة بصحافة المواطن والمراسلة الميدانية والذي يسمى «مايسكوب» myscoop.

وكان نمو صحافة المواطن نتيجة ما ينشره الجمهور بشكل متزايد أو ما يسهم به في وسائل الإعلام بدلاً من مجرد استهلاكه واستقباله. ويرى الكثير من مرادى مواقع التواصل، «اليانسين» من دور الصحافة والإعلام التقليديين، أن الجماهير تلعب دوراً أكبر في توفير محتوى إخباري لوسائل الإعلام، كونها عيون وأذان وسائل الإعلام في توفير المعلومات الفورية -مثل الصور وأشرطة الفيديو- من الحوادث أو الأحداث الأنية،

الجمهور من نموذج المستلم التقليدي إلى نموذج صانع للمحتوى يمكن المتفرجين ويشجعهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً على وسائل الإعلام الرقمية».

وقال «إن إطلاق تطبيق خبر يأتي وقت تظهر فيه أرقام أن عدد مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم يقدر اليوم بحوالي 3.5 مليار مستخدم، منهم 414 مليون مستخدم في منطقة الشرق الأوسط».

ويوفر تطبيق «خبر» أيضاً نموذجاً فريداً للإيرادات المالية لصانعي المحتوى على المنصة، لأنه يعود عليهم بإيراد مقابل المحتوى الذي يسهمون به في التطبيق، ليقدّر جهود هؤلاء المرسلين ويشجعهم على تطوير قدراتهم حتى يكونوا محترفين في صناعة المحتوى.

ويتضمن التطبيق العديد من المزايا منها: الرد على طلبات غرفة التحرير ونشرها على التطبيق، مشاركة الأخبار مباشرة ومن كل مكان، تقييم العمل من فريق التحرير في غرفة الأخبار، الحصول على تقييم أعلى من قبل القراء، إمكانية إنشاء ملف صحفي احترافي. وعلى صعيد متصل، يتضمن التطبيق أيضاً منصة إدارة المحتوى تتبع الدريشة مع الصحفيين لمساعدتهم على تنظيم المحتوى، وإدارة ملفات المرسلين الشخصية، وتصفية المرسلين حسب التخصص والموقع، وغيرها من المزايا.

وأكد المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ستارت أبز» محمد الخواجي على أهمية التطبيق في نقل

محتوى التلفزيون ويتيح للمتفرجين من مختلف الدول المشاركة في صناعة الخبر، ما يساعدهم على أن يصبحوا مراسلين صحفيين».

ويأتي إطلاق تطبيق «خبر» في وقت تظهر فيه أرقام أن عدد مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم يقدر اليوم بحوالي 3.5 مليار مستخدم، منهم 414 مليون مستخدم في منطقة الشرق الأوسط».

ويوفر تطبيق «خبر» أيضاً نموذجاً فريداً للإيرادات المالية لصانعي المحتوى على المنصة، لأنه يعود عليهم بإيراد مقابل المحتوى الذي يسهمون به في التطبيق، ليقدّر جهود هؤلاء المرسلين ويشجعهم على تطوير قدراتهم حتى يكونوا محترفين في صناعة المحتوى.

ويتضمن التطبيق العديد من المزايا منها: الرد على طلبات غرفة التحرير ونشرها على التطبيق، مشاركة الأخبار مباشرة ومن كل مكان، تقييم العمل من فريق التحرير في غرفة الأخبار، الحصول على تقييم أعلى من قبل القراء، إمكانية إنشاء ملف صحفي احترافي.

وعلى صعيد متصل، يتضمن التطبيق أيضاً منصة إدارة المحتوى تتبع الدريشة مع الصحفيين لمساعدتهم على تنظيم المحتوى، وإدارة ملفات المرسلين الشخصية، وتصفية المرسلين حسب التخصص والموقع، وغيرها من المزايا.

وأكد المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ستارت أبز» محمد الخواجي على أهمية التطبيق في نقل

«كن دائماً مع الخبر»، لطالما تبنت القنوات التلفزيونية هذه العبارة في الوقت الذي لم يعد الواقع يستوعبها، فقد أصبح الهاتف الذكي الوسيلة الأمثل لارتباط المستخدم بالعالم الخارجي بجميع تفاصيله ومستجداته، وهذا ما عزز أهمية تطوير تطبيقات الأخبار لفائدة وسائل الإعلام.

لندن - بات الحصول على السبق الصحفي التحدي الأهم الذي تخوضه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في ظل قدرة الجميع على نقل الأحداث في لحظة وقوعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأصبحت قدرة المؤسسة الإعلامية على معرفة المعلومة وسرعة للمنة عناصر الخبر ومصادره الموثوقة وبثها عملاً مضمناً تقابله سرعة انتشار الخبر سواء عبر مواطن صحفي استطاع نقل المعلومة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد أظهرت نتائج استطلاع أن التلفزيون لا يزال يحتل المرتبة الأولى كمنصة عالمية مفضلة لاستقاء الأخبار، على الرغم من المنافسة الشرسة التي يخوضها مع مواقع التواصل الاجتماعي، ما يجبر التلفزيون كغيره من وسائل الإعلام على تكيف نفسه وإيجاد اليات من شأنها أن تجعله يستمر في دوره إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على المتفرجين.

وبرز في هذا السياق تطبيق «خبر» الذي طوره شركة «ستارت أبز» الأردنية المتخصصة في مضمات التحول الرقمي والتطبيقات الذكية لفائدة «تلفزيون الأن»؛ لأنه وفق باحثين في الإعلام «يسغير كيفية تفاعل الجمهور مع



إطلاق تطبيق «خبر» يأتي في وقت أصبحت فيه الهواتف الذكية الحديثة أداة إعلامية متكاملة

## تحقيقان مصوران عن سوريا والأويغور نجما مهرجان مراسلي الحرب

وهله شاهداً لإذاعة فرنسا الدولية «في شمال شرق سوريا، الموت البطيء للسجناء الجهاديين». وقد نال التقرير أيضاً جائزة «ويست فرانس» للصحافة المكتوبة.

ومنحت جائزة الجمهور للصحافي السوري أنس الخريستي من وكالة «دي بي إيه» عن تقريره «الحرب في سوريا». وفي المحصلة، شارك حوالي خمسين تقريراً صحافياً في مسابقة مهرجان بايو للمرسلين الحربيين في منطقة كلفادوس الفرنسية.

ومن أبرز المحطات في هذه النسخة السابعة والعشرين من الحدث وفق إد فوليامي، كانت الفتوة التكريمة التي وجهتها مديرية قسم التصوير في وكالة فرانس برس ماريل أود الخميس عند النصب التذكاري للمرسلين الحربيين في بايو، لصور الفيديو البيني نبيل حسن القيعطي (34 عاماً) المتعاون مع وكالة فرانس برس والسدي اغتيل في يونيو أمام منزله في عدن.

وكانت «عائلات الأويغور»، وهو من توقيع جون سادورث ووانغ شيبينغ لحملة «بي بي سي». وقد فاز العمل بجائزة تقرير تلفزيوني قصير.

وأوضح إد فوليامي لوكالة فرانس برس أن «هذا التقرير رائع ومكلف جداً وأنجز في تركيا وكازاخستان والصين. من الضروري مشاهدته طالما أن مثل هذه التقارير لا تزال تحظى بتحويل».

يذكر أن التقرير «يعالج إحدى المسائل الكبرى في القرن الحالي، مع ما تحمله من انتهاكات للبيئة عن طريق اجتثاث سكان أصليين» من مناطقهم، في إشارة إلى الأويغور الذين تعمل الصين على «استبدالهم بيهوية قائمة على النبذ والثقافة الأحادية الماركسية اللينينية».

بجسب فوليامي. ولإنجاز التقرير الصحفي وفّر الصحفيون اتصالاً هاتفياً بين أطفال من الأويغور وأهاليهم الذين فصلوا عنهم، ما يؤشر على ممارسات «تعكس أسوأ ما في الرأسمالية والشيوعية» وفق فوليامي.

وفي فئة التقارير الإذاعية، فاز تقرير بعنوان «أفغانستان: بعد الهجوم على مستشفى التوليد التابع لمنظمة أطباء بلا حدود» من توقيع صونيا غزالي

و«فرانس 24 والذي فاز في نهاية المطاف بجائزة أفضل تصوير فيديو». وقد حسم إد فوليامي النتيجة بعدما استشار البعض من كبار صانعي التقارير الصحافية العالمية ومنح صوته في تصويت ثانٍ للتقرير بشأن إدلب.

أما التقرير الثاني البارز في حفل توزيع جوائز بايو فيحمل عنوان «أوليفيه جوبارد لحساب قناتي «رتيه»

وقالت سوزان آلان التي أنجزت مع يمان خطيب وفادي الحلبي التقرير الذي يحمل عنوان «سوريا، في فخ إدلب»، لفرانس برس «ثمة أربعة ملايين مدني في إدلب حالياً».

وانقسمت أصوات أعضاء اللجنة مناصفة بين هذا العمل وتقرير آخر يحمل عنوان «اليمين: المسيرة القسرية» لأوليفيه جوبارد لحساب قناتي «رتيه»



إد فوليامي حسم النتيجة

بايو (فرنسا) - حُظف تحقيق عن الناشرين المدنيين في سوريا لحساب محطة «رتيه» الفرنسية الألمانية، وأخر عن مصير مسلمي الأويغور في الصين لشبكة «بي بي سي»، الأضواء في حفل توزيع جوائز بايو الفرنسية للمرسلين الحربيين مساء السبت، إثر فوزهما بالمكافآت الرئيسية.

وقال رئيس اللجنة الدولية للمهرجان إد فوليامي المرسل الإيرلندي الكبير في «تذي غارديان» و«تذي أوبسرفر»، إن «أفضل عمل» في الفئات مجتمعة هو تقرير صحافي يتناول معاناة الملايين من المدنيين السوريين الآتين من معازل المعارضة والعالقين في منطقة إدلب شمال غرب البلاد، بين الحدود التركية المغلقة وعمليات النظام السوري وحليفه روسيا. وأوضح الصحافي أن هذا العمل الذي فاز بالمكافأة الكبرى في فئة التقارير التلفزيونية الطويلة «يعالج الموضوع من منظور صحافي سوري يعود إلى بلده وامرأة مسلمة» تعمل في الحقل الإنساني، مشيراً إلى أن التقرير السوري «يحكي واقع مئات الملايين من الأشخاص في العالم الذين لا يعرفون ما إذا كانوا سيعودون يوماً إلى ديارهم ليروا مجدداً منازلهم».